مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السابع والثلاثون، العدد الثاني، 2022.
hptt: 10.35682/0062-037-002-009

درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين

أسامه محمد بطاينه*

سيف الشهيلي**

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية بسبعة مجالات من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (شدَّة الإعاقة ما بين بسيطة ومتوسطة وشديدة، وعمر الفرد، والجنس)، كما أن المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو منهج البحث الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة. قام الباحثان بوصف درجة المهارات الوظيفية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البالغين في ضوء نتائج الاستبانة، إذ تم جمع بيانات وصفية حولها وتحليلها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس المهارات الوظيفية للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين خاص بالمعلمين من قبل الباحثين. تكون المقياس من سبعة مجالات وهي الإدارة المالية، والصحة والسلامة، والمهارات الشخصية/ الاجتماعية، والتدبير المنزلي، وتقرير المصير، والمواصلات، والمظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات. تكونت عينة الدراسة من (56) معلماً لذوي الإعاقة الذهنية البالغين في محافظة العاصمة عمان، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على المهارات الوظيفية، واستخدام تحليل التباين المتعدد.

أظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية ومجالاتها من وجهة نظر المعلمين قد جاءت جميعا بدرجة منخفضة ما عدا مجال المهارات الشخصية/ الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية باختلاف متغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الإعاقة من وجهة نظر المعلمين، وأوصى الباحثان بتصميم برامج إرشادية بهدف تنمية المهارات الوظيفية لدى البالغين من الأشخاص ذوي الإعاقة ذهنيا، وإشراك البالغين من الأشخاص ذوي الإعاقة ذهنيا في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية، وإعداد برامج تدريبية باستخدام أساليب علاجية وإرشادية مختلفة لتحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم لدى البالغين من الأشخاص ذوي الإعاقة ذهنياً.

الكلمات الدالة: المهارات الوظيفية، معلمي ذوي الإعاقة الذهنية البالغين، ذوي الإعاقة الذهنية البالغين.

* قسم العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة قطر، قطر.

** قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة اليرموك.

تاريخ تقديم البحث: 2020/1/19 م. تاريخ قبول البحث: 2020/5/10 م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2022 م.

Degree of Mastery of Functional Skills Among Adults With Intellectual Disability From Teachers Perspective

Osamah Mohammed Bataineh*
dr.bataineh@hotmail.com

Saif Al-Shahili**

Abstract

The aim of this study was to find out whether there are significant differences in the level of significance (α = 0.05) in the degree of possession of students with intellectual disabilities of adult functional skills in seven areas from the point of view of teachers due to the variables (severity of disability between simple, medium and severe, age of the individual, gender). The methodology used in the current study is descriptive research methodology for its relevance to the nature of the study. The researchers described the degree of functional skills of adults with intellectual disabilities in the light of the questionnaire results. The descriptive data were collected, analyzed; the functional skills scale for individuals with intellectual disabilities is adult for teachers by researchers. The standard consists of seven areas: financial management, health and safety, personal/ social skills, housekeeping, self-determination, transportation, Personal care, cleanliness and self-care. The sample of the study consisted of (56) teachers for adults with intellectual disabilities in the capital city of Amman. The statistical averages and standard deviations were used to identify functional skills and use multiple analysis of variance.

The results of the study showed that the degree of possession of the intellectual skills of adults with functional disabilities and their areas from the point of view of teachers has all reached a low degree, but the area of personal / social skills came to a medium degree from the point of view of teachers. The results showed that there were no statistically significant differences at the level of (α0.05) in the degree of possession of the functional skills of individuals with intellectual disabilities according to the variables of gender, age, and degree of disability from the point of view of the teachers.

The researchers recommended designing counseling programs with the aim of developing functional skills for adults with mental disabilities, to involve adults with intellectual disabilities in social, sports, youth and cultural activities, and to develop training programs using different therapeutic and counseling methods to achieve proper social interaction and interaction among adults especially those with intellectual disabilities.

Keywords: Functional skills, Teachers of adults with intellectual disability, Adults with intellectual disability.

* Department of Psychological Sciences, College of Education, Qatar University, Qatar.
** Department of Psychology, College of Education, Yarmouk University.
Received: 19/1/2020. Accepted: 10/5/2020.
© All rights reserved to Mutah University, Karak, Hashemite Kingdom of Jordan, 2022.

مقدمة:

تصنف مشكلة الإعاقة الذهنية من المشكلات القديمة، والظواهر المعقدة التي يهتم بها علماء النفس والتربية والاجتماع والصحة النفسية، والتي تحتاج إلى جهد كبير من القائمين على تنشئة ورعاية المعاقين ذهنيًا، وتعد هذه الرعاية أمراً ضرورياً لأسباب عدة من ضمنها الناحية الدينية والأخلاقية التي توصي على الاهتمام والرعاية لفئة المعاقين عامة وفئة المعاقين ذهنيًا خاصة، بالإضافة إلى إعطاء الفرصة للمعاق للتعلم كالفرد العادي في المجتمع، وأيضا مواكبة العالم في الاهتمام بالمعاقين، ومن الناحية الاقتصادية أيضًا تعد تربية المعاق وتنمية مهاراته ذات عائد إيجابي وإنتاجي للمجتمع، وبهذا لا يصبح عالة عليه، إذ تعد فئة المعاقين ذهنيًا فئة ذات نسبة كبيرة في المجتمع (Saleh & Al-Banna, 2008).

وقد احتل مجال الإعاقة الذهنية الكثير من الاهتمام، وتم الاعتراف بحقوقهم في الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية والمهنية، بالإضافة إلى مشاركتهم في أنشطه تسمح لهم بتنمية واستثمار ما لديهم من قدرات وطاقات (Al-Quraiti, 1995).

وعُرفت الإعاقة الذهنية بعدة تعريفات ومن أشهرها تعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس (American Psychological Association) (APA) فقد تم تعريف الإعاقة الذهنية بأنها نقص جوهري في الأداء الوظيفي، كما تتسم بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط، يكون متلازمًا مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية الآتية: التواصل، والعناية الشخصية، والحياة المنزلية، والاستفادة من مصادر المجتمع، والمهارات الاجتماعية، والتوجه الذاتي، والصحة والسلامة، والجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقضاء وقت الفراغ، ومهارات العمل والحياة الاستقلالية، ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة، وعرفتها أيضا الجمعية الأمريكية لعلم النفس على أنها نقص في الأداء الوظيفي والسلوك التكيفي، والتي تظهر في المهارات الاجتماعية، والمفاهيم، والمهارات التكيفية التطبيقية، ويظهر هذا قبل سن الثامنة عشرة (Smith & Kortering, 2006).

وقد ظهرت الكثير من الأسباب المؤدية للإعاقة الذهنية، وقسمت مسببات هذه الإعاقة إلى أسباب قبل الولادة كالمشكلات الوراثية، والحصبة الألمانية والتعرض للإشعاعات، منها ما هو أثناء الولادة، مثل: نقص الأكسجين، ومنها ما هو بعد الولادة، مثل: الأمراض المعدية، والتهاب السحايا، والحوادث (Al-Sharqawi, 2016).

وقد صُنفت الإعاقة الذهنية إلى الكثير من التصنيفات، والتي قام الباحثون والدارسون للإعاقة الذهنية بوضعها ودراستها دراسة معمقة، ومن هذه التصنيفات: التصنيف حسب متغير نسبة الذكاء كإعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة، ومنها التصنيف حسب متغير البعد التربوي كالقابلين للتعلم والقابلين للتدريب والاعتماديين (Al-Rosan, 2013).

ويَتصف المعاقون ذهنيًا بالعديد من الخصائص، ولكن من الصعوبة الوصول إلى تعميم يتصف بالدقة بشأن الصفات والخصائص التي يتميز بها المعاقون ذهنيًا؛ فالإعاقة الذهنية لا تشكل فئة متجانسة لا من حيث الأسباب أو المستوى أو المضامين التربوية النفسية، ومن الخصائص التعليمية لذوي الإعاقة الذهنية الانتباه حيث تعد المقدرة على التركيز شرطًا أساسيًا في التعليم لدى هذه الفئة، ويعد الانتباه من الخصائص الأكثر وضوحًا حيث يعاني الطالب ذوو الإعاقة الذهنية من ضعف في القدرة على الانتباه وتشتتتا، فلا ينتبه إلا لمثير واحد ولمدة قصيرة، وصعوبة انتقال أثر التعلم، ونقل ما تعلمه من موقف إلى موقف آخـــر، وصعوبة في تذكر الأشياء أن كان على المدى الطويل أو على المدى القصير، وضعف الحركات وردود الفعل الدقيقة والتوازن والمهارات الحركية المعقدة، وتزداد درجة الانخفاض بازدياد شدة الإعاقة وخاصة في الإعاقة المتوسطة والشديدة (Al-Hazmi, 2010).

وتعد المهارات الوظيفية من أهم المهارات التي ينبغي على الطالب من ذوي الإعاقة الذهنية أن يتعلمها، والتي لها دور فعَّال في تنمية الفرد المعاق ذهنيًا، حيث تمثل ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع بصفة عامة وللمعاقين بصفة خاصة، فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه بشكل يومي، وغالبًا ما يتطرق الآباء والأمهات إلى التعامل مع أطفالهم من ذوي الإعاقة الذهنية، بطريقة لا تؤدي إلى تطور مهاراتهم الوظيفية، وبذلك قد يحتاج الآباء والأمهات إلى المساعدة، وذلك من خلال المتخصصين في المجالات المختلفة الذين يقومون بتكييف وتطوير وتحسين المهارات الوظيفية،

والتي تتضمن سبع مجالات، وهي: الإدارة الماليـــة، الصحة والســلامة، المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالـــذات، المهارات الشخصية/ الاجتماعية، والتدبير المنزلـــي، وتقرير المصـــير، المواصلات (Shata, Gaballah, Behery, & Zaghary, 2018).

وعرَّف (Webster, 2017) المهارات الوظيفية على أنها تلك المهارات التي يحتاجها الفرد من أجل العيش بشكل مستقل، كما يجب أن يكون الهدف النهائي للتعليم الخاص للأفراد لكسب الاستقلال والاستقلالية قدر الإمكان، سواء كانت إعاقتهم ذهنية أو فكرية أو جسدية، أو مزيج من الإثنين أو أكثر، وتعرف المهارات على أنها وظيفية طالما أن النتيجة تدعم استقلالية الفرد.

يعد المعاقون ذهنيًا أقل كفاءة في التأقلم والتفاعل مع المواقف الاجتماعية مقارنة بالأفراد العاديين، مما يسهل إحباطهم ويجعلهم يفتقدون وجود سلوك توافقي وتكيفي ييسر لهم الحياة في المجتمع (Al-Sartawi, 1992)، وتختلف السلوكيات غير التوافقية من طفل إلى آخر من نفس الفئة، ومن جهة أخرى فإن الأطفال المعاقين ذهنيًا يتشابهون بأنهم جميعًا قد قابلوا صعوبة أساسية في الفصل العادي باعتبارهم طلاب علم غير أكفاء للمادة التي يتعلمونها داخل المدرسة العادية (Al-Shennawy, 1997). ولذلك إن المهارات الوظيفية التي يتدرب عليها الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية، تجعلهم قادرين على الاعتماد على أنفسهم مما يساعدهم على أن يعيشوا حياتهم الاجتماعية بشكل طبيعي، ومن الضرورة إعداد البرامج التدريبية التي تتناسب مع خصائص وقدرات وإمكانات هؤلاء الأفراد، في إطار الهدف المراد تحقيقه مما يساعدهم على اكتساب المهارات التي تعينهم على مواجهة المتطلبات الحياتية، كما تساعد على تنشيطهم وتدريبهم على كثير من العادات الاجتماعية الحسنة، وتوجيهيه إلى كيفية حل المشكلات بطريقة تتناسب وقدراتهم، مما يكسبهم القدرة على التعبير عن الذات والثقة بالنفس (Al-Jawaldeh, 2013).

وتختلف المهارات الوظيفية المراد تعليمها للأفراد المعاقين ذهنيًا، ومن المهارات الوظيفية التي لابد لهم من تعلمها:

أولًا: المهارات الشخصية: وهي كل ما يعزز شعور الفرد بقيمته الذاتية واستقلاله، ويمكنه من الاعتماد على نفسه، وذلك من خلال تعلم وممارسة المهارات الاستقلالية الأساسية اللازمة

للعناية الذاتية، والاعتماد على النفس في الملبس والمأكل وقضاء الحاجة والنظافة الشخصية، وتحسين قدرته على الانتباه، والتركيز، والتمييز الحسي.

ثانيًا: المهارات الاجتماعية: ويقصد بها ممارسة الدور الاجتماعي وتأهيل المعاقين ذهنيًا للحياة الاجتماعية، وذلك عن طريق تنمية مهاراته الاجتماعية، كاحترام العادات والتقاليد وآداب الحديث والسلوك والتعاون ومراعاة مشاعر الآخرين وتحمل المسؤولية إزاء تصرفاته وأفعاله، وتوسيع نطاق خبراته الاجتماعية وتشجيعه على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين.

ثالثًا: المهارات المهنية: يعد تأهيل المعوقين ذهنيًا للحياة العملية ومساعدتهم على تحقيق استقلاليتهم واكتفاءهم الذاتي من الناحية الاقتصادية بشكل جزئي أو كلي وطبقا لما تسمح به استعداداتهم، ومن أهم المهارات تعريفهم بأسماء المهن والوظائف والأدوات المستخدمة في كل منها، والتدريب على عمل ما أو مهنة مناسبة تتوافق مع ميولهم وقدراتهم، وتنمية مهارات الأداء اللازم لها (Abdul Rahim, Hmoud, & Nasser, 2011).

رابعًا: الحياة اليومية: تعرف المهارات الحياتية على أنها المهارات التي يدرب عليها الأفراد المعاقين ذهنيًا حتى يكونوا قادرين على ممارسة المهارات الأساسية للاعتماد على النفس في الملبس والمأكل والمشرب وقضاء الحاجة والنظافة الشخصية وتشمل المهارات الحياتية: (العناية بالذات، الأكل آداب المائدة، تحضير الطعام، التدريب على الحركة، مهارة التسوق).

خامسًا: المهارات الرياضية: حيث إن التمرينات الرياضية تساعد الأفراد المعاقين ذهنيًا على إزالة التوترات النفسية وتمرين بعض العضلات، لأن بعض هؤلاء الأفراد يعرفون بعدم المرونة وعدم الاتزان في المشي(Armatas, 2009).

سادسًا: المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية: حيث تعد المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية من أهـــم المهارات التي تساعد الفرد على التواصل الفعال بالبيئة المحيطة؛ فعند الفرد المعاق ذهنيًا لابد من إتاحة الفرصة للفرد لتعلم كلمات مختلفة حول موضوع معين مثل: طرق المواصلات، وأدوات الطبخ، ويكون ذلك عن طريق المحادثة المقرونة بوسائل

الإيضاح، كالقيام برسم أشياء، وعمل نماذج من صلصال أو كرتون (Abdul Rahim, Hmoud, & Nasser, 2011).

سابعا: تقرير المصير: وعرَّف أيضًا كلٌّ من (Deci & Ryan, 2000) تقرير المصير: بأنَّه مجموعة الأفعال التي يقوم بها الشخص ليتَّخذ قرارًا أو يحدِّد اختيارًا واعيًا بدون تأثير خارجيٍّ، ويحدِّد نقاط القوَّة والضعف لديه ويضبط سلوكه وانفعالاته ممّا يجعله منظَّمًا ومستقلًّا بالدرجة التي تساعده على تحقيق ذاته.

وقد بينت العديد من الدراسات أن لدى المعلمين وجهات نظر مختلفة نحو المهارات الوظيفية لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية. حيث بينت الدراسات أن الأفراد من ذوي الإعاقة الذهنية لديهم مهارات وظيفية منخفضة بشكل عام، ولكن المهارات الوظيفية لدى الأفراد من ذوي الإعاقة الذهنية بدرجة بسيطة أعلى منها لدى الأفراد من ذوي الإعاقة الذهنية بدرجة متوسطة وشديده، وقد دعا العديد من المعلمين والباحثين إلى التركيز على المناهج الوظيفية، حيث إن نوعية حياة الطلاب ذوي الإعاقة ومنهم الأفراد من ذوي الإعاقة الذهنية يتم تحديدها من خلال اكتساب الطلبة المهارات الوظيفية المختلفة، إذ يعد التركيز على تطوير المهارات الحياتية والمهارات المهنية، من أهم المهارات التي تساعد ذوي الإعاقة على تخطي مرحلة البلوغ إلى الحياة العملية (Goodin, 2011).

ومن الدراسات السابقة التي بحث في المهارات الوظيفية للمعاقين ذهنياً دراسة (Hossein-khanzadeh, 2014) بدراسة هدفت إلى تقييم وتحديد العجز في المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين، وعمل برنامج تدخل في طهران. تكونت عينة الدراسة من (225) طالبًا وطالبة، منهم (115) ذكراً و(110) إنثى، وتم استخدام استبيان المهارات الاجتماعية لجمع البيانات. بينت نتائج الدراسة وجود ضعف كبير في المهارات الاجتماعية لدى الطلبة المعاقين ذهنيًا، وخصوصًا في إدارة المهام والتفاعل مع الأقران، وبينت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائيًا تعزى للجنس.

وقام أيضًا (Nitzan & Roth, 2014) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين ذهنيًا بدرجة متوسطة وشديدة من وجهة نظر الأهل والمعلمين ونسبة الاتفاق في وجهات نظرهم، وهدفت إلى معرفة مدى ارتباط وجهات نظرهم بالإجهاد الوالدي في

إسرائيل. تكونت عينة الدراسة من (18) ولي أمر ومعلم. أجاب أفراد العينة على استبانة المهارات الاجتماعية والإجهاد الوالدي. بينت نتائج الدراسة وجود انخفاض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين ذهنيًا، وكلما زادت درجة الإعاقة قلت المهارات الاجتماعية، وزاد الإجهاد الوالدي.

وقام (Uy-Tan & Adorio, 2012) بدراسة هدفت إلى معرفة مهارات تقرير المصير بين المتعلِّمين ذوي الإعاقة النمائيَّة وتوضح الدراسة وجود فرص للمتعلِّمين ذوي الإعاقة النمائيَّة التي تتعلَّق بمختلف مكونات تقرير المصير والاتجاهات التي تدعم زيادة فرص هؤلاء المتعلِّمين، وأيضًا وجهات نظر الآباء والمعلمين حول أهميَّة الاستقلال من حياتهم، تكوَّنت عيِّنة الدراسة من(125) ولي أمر، و(91) معلِّما من الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية وطيف التوحد، وتمَّ استخدام عيِّنة غير احتماليَّة واستخدم في الدراسة مقياسين أحدهما للآباء والأخر للمعلِّمين. بيَّنت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين تصوُّرات الآباء والمعلِّمين لمستوى قدرات المتعلِّمين والفرص المتاحة لهؤلاء المتعلِّمين لممارسة مهارات تقرير المصير. وبينت النتائج انخفاض مهارات تقرير المصير لدى طيف التوحد والمعاقين ذهنيًا بشكل عام. وأيضًا إنَّ الطلبة المتواجدين في بيئات تعليميَّة كالمدرسة كانت لديهم مهارات تقرير مصير أعلى من وجهة نظر والديهم ومعلِّميهم.

وهدفت دراسة قام بها (Carter, Owens, Trainor, Sun, & Swedeen, 2009) إلى معرفة مستوى تقرير المصير، والفرص المتاحة لممارسته لدى البالغين ذوي الإعاقة الذهنية والنمائية الشديدة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. وتكونت العينة من معلمين وأولياء أمور ل(135) شابًا يعانون من إعاقة ذهنية ونمائية شديدة. تم استخدام مقياس لتقرير المصير (AIR Self-Determination Scale) لجمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن المعلمين يرون أن معرفة هؤلاء الشباب محدودة بمهارات تقرير المصير والقدرة على ممارستها، والثقة بمستوى فعالية هذه المهارات لديهم. كما تباينت النتائج بين المعلمين والآباء فكان تقييم الآباء لقدرة أبنائهم على ممارسة مهارات تقرير المصير منخفضا بشكل واضح عن تقييم المعلمين، ولكنهم اتفقوا على وجود الفرص المتاحة للمشاركة في ممارسة مهارات تقرير المصير في المدرسة أو المنزل.

وقام (Grigal, Neubert, Moon, & Graham, 2003) بدراسة هدفت الدراسة إلى معرفة مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر كل من الأهل والمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (984) من أولياء الأمور و(698) من معلمي التربية الخاصة والتعليم العام تراوحت أعمار أبنائهم من (16–21) سنه من ذوي الإعاقة الذهنية والتوحد وصعوبات التعلم والإعاقة البصرية والإصابات الدماغية، وتم استخدام استبيان مهارات تقرير المصير، وقد بينت نتائج الدراسة إلى اختلاف مهارات تقرير المصير لدى ذوي الإعاقة باختلاف إعاقاتهم، وبينت الدراسة إلى انخفاض مهارات تقرير المصير لدى ذوي الإعاقة الذهنية والإصابات الدماغية والتوحد.

وقد لوحظ مما سبق، تركيز أغلب الدراسات على مهارة واحده من المهارات الوظيفية، كالمهارات الاجتماعية ومهارات تقرير المصير والعناية بالذات. في حين لم تدرس باقي المجالات مثل الإدارة المالية، الصحة والسلامة، التدبير المنزلي، والمواصلات. وقد لوحظ أن أغلب الدراسات تدرس الفئات العمرية الصغيرة، وذلك لإمكانية عمل برامج تدخل مبكر لذوي الأعمار الصغيرة.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تنظيم محتويات الإطار النظري، وفي بناء أداة الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بدراستها جميع مجالات المهارات الوظيفية، بالإضافة إلى دراسة الفئات العمرية الكبيرة (البالغين) مما يساعد مخططي وواضعي البرامج على تدارك مدى أهمية وجود المهارات الوظيفية لدى الفرد المعاق ذهنيًا، وتحقيق العيش الكريم، وعدم اعتباره عالة على المجتمع المحيط.

وتختلف الدراسة الحالية بأخذ وجهات نظر المعلمين في مدى تواجد المهارات الوظيفية لدى الطلبة المعاقين ذهنيًا البالغين، حيث لوحظ قلة الدراسات التي اهتمت دراسة وجهات نظر المعلمين لتلك المهارات المختلفة.

مشكلة الدراسة:

إن الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية جزء من المجتمع ولهم نفس حقوق الأفراد السويين مثل الحصول على خدمات الرعاية التي تسمح لهم بالتكيف وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي،

وذلك عبر استعمالهم لجميع الإمكانيات واستثمارها في نشاطات تتناسب مع إمكانيتهم وقدراتهم حيث إن الفرد المعاق ذهنيًا يحتاج إلى الاعتماد على ذاته في جميع أمور حياته المختلفة، كالعيش المستقل، والتفاعل الاجتماعي الفعال، بالإضافة إلى إدارة حياته بشكل منظم يضمن له العيش الكريم الذي يحقق له حياة مستقرة وآمنه. ولكن ومن خلال الزيارات الميدانية لمراكز التربية الخاصة المختلفة لوحظ أن هناك قدراً كبيراً من عدم المعرفة لدرجة امتلاك الإفراد المعاقين ذهنيًا البالغين للمهارات الوظيفية المختلفة، وكيف تظهر تلك المهارات لدى الفرد المعاق ذهنيًا بحيث تدل على امتلاكه للمهارات الوظيفية المناسبة لخروجه للمجتمع المحيط وقدرته على إدارة شؤن حياته الخاصة، ومن هنا تهدف الدراسة الحالية إلى قياس درجة امتلاك الأفراد المعاقين ذهنيًا البالغين للمهارات الوظيفية كالمهارات الشخصية التي تجعلهم يشعرون بقيمتهم الذاتية، والمهارات الاجتماعية التي تحقق استقلاليتهم والاكتفاء الذاتي من الناحية الاقتصادية، بالإضافة إلى مهارات الحياة اليومية (تحضير الطعام، المواصلات، الأكل) من وجهة نظر معلميهم، وهل تختلف المهارات الوظيفية لديهم تبعًا لمتغيرات الجنس والعمر وشدة الإعاقة من وجهة نظر معلميهم.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر معلميهم؟
2. هل تختلف درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية باختلاف متغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الإعاقة من وجهة نظر معلميهم؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

وتكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1. توضيح المهارات الوظيفية التي يحتاجها الأفراد المعاقين ذهنيًا ومدى امتلاكهم لها ومساعدتهم على التعامل والتواصل مع المجتمع المحيط بهم، والاعتماد على أنفسهم، وتحمل

المسؤولية، وممارسة أدوارهم الاجتماعية في الحياة كالأفراد الطبيعيين قدر الإمكان الأمر، وأن يجدوا لحياتهم معنى أو قيمة في أنفسهم وعن الآخرين.

2. تساعد الدراسة الحالية في الوقوف على مدى احتياج ذوي الإعاقة الذهنية للمهارات الوظيفية التي تسهم في استقلاليتهم والمساعدة على الإنتاجية في المجتمع وذلك من خلال الاعتماد على أنفسهم في العمل وعدم الاتكالية على الغير.

3. تسهم الدراسة الحالية في بيان مدى أهمية دراسة المهارات الوظيفية لدى ذوي الإعاقة الذهنية في تطوير النظرة المجتمعية وخصوصا النظرة الوالدية والعاملين مع ذوي الإعاقة الذهنية في إمكانيات أطفالهم وأهمية هذه المهارات لمرحلة الانتقال المدرسي والبلوغ وأفضل الأماكن التي لابد لطفلهم الانتقال إليها لتكوين ذاته وتحقيق استقلاليته.

الأهمية العملية:

1. تسهم الدراسة الحالية في مساعدة معلمي التربية الخاصة العاملين في المراكز على وضع الخطط المناسبة للرقي بالمهارات الوظيفية المتواجدة لدى المعاقين ذهنيًا البالغين والتي بدورها تساعدهم على الاعتماد على الذات وتنمية المهارات لديهم.

2. إرشاد أسر المعاقين ذهنيًا البالغين إلى أهمية المهارات الوظيفية وذلك من خلال عقد اللقاءات والورش التدريبية المختلفة معهم وتبيان أهمية تلك المهارات في تنمية حياة المعاق ذهنياً، وضرورة تدريب المعاق ذهنيًا على تلك المهارات لما تحققه من رفاه لنفسه وللمجتمع وتخفيف بعض الضغوطات على أسر المعاقين ذهنيا.

مصطلحات الدراسة:

الإعاقة الذهنية: ينص تعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) للإعاقة الذهنية على أن "الإعاقة الذهنية هي إعاقة تتميز بانخفاض ملحوظ في كل من الأداء الذهني والسلوك التكيفي اللذين تمثلهما المهارات الاجتماعية والتكيفية العملية. وهذه الإعاقة تظهر قبل بلوغ الفرد الثامنة عشرة من عمره" (AAIDD, 2008). ويعرف الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية إجرائيا هم الأفراد المعاقين ذهنيًا البالغين المسجلين في مراكز التربية الخاصة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، والذين تم تشخيصهم بأنهم من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة والشديدة من قبل المراكز المختصة التابعة للوزارة في العاصمة عمان.

المهارات الوظيفية: هو كل عمل يقوم به الفرد في الحياة اليومية كإتمام الأنشطة الحياتية في بيئة المعيشة، والقيام بنشاطات تتطلب معاملات في المجتمع، والمهارات الاجتماعية ومهارات السلامة العامة، والمهارات الأدائية في مجال الفنون والحاسوب (ALjawaldeh & EL-Emam, 2014). وتعرف إجرائيا بالمهارات التي تم قياسها من خلال أداة الدراسة، ويتم قياس مستواها بالدرجة التي يحصل عليها المستجيبون على تلك المهارات الوظيفية، وتشمل المجالات التالية: الإدارة المالية، الصحة والسلامة، المهارات الشخصية/ الاجتماعية، والتدبير المنزلي، وتقرير المصير، والمواصلات، والمظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مراكز التربية الخاصة في محافظة العاصمة عمان والبالغ عددها (10) مراكز.

الحدد الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام 2019/2018 في شهر (8).

الحدود البشرية: معلمو الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البالغين والبالغ عددهم (34) من الذكور و(22) من الإناث.

محددات الدراسة: تعتمد على المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة وعلى صدق وثبات الأدوات والمعالجات الإحصائية في تحليل نتائج الدراسة، حيث تم تطبيق الدراسة في شهر (8) لعام 2018/ 2019.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو منهج البحث الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، إذ قام الباحثان بوصف درجة المهارات الوظيفية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البالغين في ضوء نتائج الاستبانة، إذ تم جمع بيانات وصفية حولها وتحليلها، والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين الأفراد البالغين من ذوي الإعاقة الذهنية والبالغ عددهم (62) معلما ومعلمة، ولتحديد المجتمع الأصلي للبحث استعان الباحثان بإحصائيات وزارة التنمية الاجتماعية الأردنية للحصول على أسماء المراكز المخصصة بمجال الإعاقات الذهنية في محافظة العاصمة عمان. وأن عدد معلمي الأفراد البالغين (62) معلما والذين أبدوا تعاونًا كبيرًا في حصول الباحثين على هذه البيانات، حيث تم اختيارهم بطرقة قصدية، ونظرا لمحدودية أفراد مجتمع الدراسة فقد قام الباحثان باختيار المجتمع كامل كعينة.

وقد بلغ عدد المعلمين الذين أجابوا على الاستبيانات وتم استردادها بلغ (58) وبعد حصر الاستبيانات بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل الإحصائي (56) استبيانه لمعلمي الأفراد البالغين من ذوي الإعاقة الذهنية، حيث تم إلغاء استبانتين لعدم اكتمال المعلومات فيهما.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، شدة الإعاقة)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	34	60.7
	أنثى	22	39.3
	المجموع	56	100.0
العمر	من 18 – أقل من 20	29	51.8
	20– أقل من 25 سنة	20	35.7
	25 سنة فأكثر	7	12.5
	المجموع	56	100.0
شدة الإعاقة	البسيطة	35	62.5
	المتوسطة	18	32.1
	الشديدة	3	5.4
	المجموع	56	100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والمتمثلة بمعرفة مدى امتلاك ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر معلميهم قام الباحثان بتطوير الأداة اللازمة والمتمثلة باستبيان تضمن مجموعة من المهارات الوظيفية، وفق العديد من الخطوات ومنها الخطوة الأولى: تحديد أبعاد المقاييس، الخطوة الثانية: كتابة فقرات المقياس اعتمادا على خبرة المتخصصين في هذا المجال، كما تم الاستفادة من المقياس والدراسات ذات الصلة من خلال الرجوع إلى المصادر التي تناولت المهارات الوظيفية مثل دراسة (Shata, et, al., 2018؛ Al-Shakhs, Al-Kilani, & Ahmed, 2017؛ Rous, Hallam, & Hallam, 1998؛ McCue, Chase, Dowdy, Pramuka, Petrick, Aitken, & Fabry, 1994). وقد تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من مجموعة من المهارات الوظيفية وزعت على سبعة مجالات كالتالي: المجال الأول: الإدارة المالية، وله (8) فقرات. المجال الثاني: الصحة والسلامة، وله (16) فقرة. المجال الثالث: المهارات الشخصية/ الاجتماعية، وله (16) فقرة. المجال الرابع: التدبير المنزلي، وله (12) فقرة. المجال الخامس: تقرير المصير، وله (15) فقرة. المجال السادس: المواصلات، وله (9) فقرات. المجال السابع: المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات، وله (12) فقرة.

دلالات صدق وثبات أداة الدراسة:

للتحقق من دلالات صدق وثبات مقياس المهارات الوظيفية للأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر معلميهم تم القيام بما يلي:

صدق الأداة:

تحقق الباحثان من صدق الأداة وصلاحية فقراتها لقياس وصحة توزيعها على المجالات من خلال:

الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري ومدى ملاءمته لتحقيق هدف الدراسة الحالية، قام الباحثان بعرض المقياس بصورته الأولية على عشرة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية الخاصة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في مجال التربية الخاصة،

وذلك من أجل معرفة مدى تحقق الفقرات للصفة المراد قياسها، وقد طلب منهم الاطلاع عليها وإبداء ما يرونه مناسبًا في فقراتها البالغ عددها (88) فقرة من حيث: الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات وملائمتها للمجال، حذف أو إضافة ما يرونه مناسبًا من الفقرات، أية اقتراحات أخرى يرونها مناسبة.

وقد اعتمد الباحثان على نسبة (80%) من اتفاق الآراء بين الخبراء والمحكمين حول صلاحية الفقرة كحد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاستبانة، وبعد أن عمل الباحثان بآراء الخبراء وملاحظاتهم ومقترحاتهم أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (10) معلمين ومعلمات، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث إن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.41-0.92) كما هو موضح بالجدول رقم (2):

الجدول (2) معاملات الارتباط بين درجة

كل عبارة من عبارات مجال الدراسة بالدرجة الكلية للأداة الذي تنتمي إليه

الرقم	الإدارة المالية		الصحة والسلامة		المهارات الشخصية/ الاجتماعية		التدبير المنزلي	
	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل
1	0.88**	0.92**	0.58*	0.53*	0.75**	0.71**	0.87**	0.82**
2	0.63**	0.56*	0.84**	0.84**	0.77**	0.67**	0.66**	0.51*
3	0.73**	0.74**	0.79**	0.73**	0.68**	0.73**	0.74**	0.71**
4	0.61**	0.54*	0.61**	0.60**	0.73**	0.62**	0.69**	0.54*
5	0.72**	0.65**	0.76**	0.73**	0.63**	0.71**	0.77**	0.69**
6	0.54*	0.50*	0.70**	0.66**	0.72**	0.66**	0.55*	0.50*
7	0.61**	0.62**	0.79**	0.80**	0.79**	0.53*	0.67**	0.65**
8	0.70**	0.66**	0.76**	0.77**	0.79**	0.75**	0.77**	0.69**

الرقم	الإدارة المالية		الصحة والسلامة		المهارات الشخصية/ الاجتماعية		التدبير المنزلي	
	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل
9			0.84**	0.71**	0.44*	0.74**	0.73**	0.71**
10			0.73**	0.56*	0.71**	0.69**	0.73**	0.72**
11			0.68**	0.54**	0.75**	0.73**	0.69**	0.66**
12			0.79**	0.71**	0.74**	0.71**	0.71**	0.69**
13			0.59*	0.54*	0.45**	0.41**		
14			0.49*	0.53*	0.39**	0.38**		
15			0.71**	0.75**	0.41**	0.39**		
16			0.73**	0.83**	0.46**	0.43**		
الرقم	تقرير المصير		المواصلات		المظهر الشخصي والنظافة والعناية			
1	0.70**	0.76**	0.79**	0.73**	0.66**	0.72**		
2	0.79**	0.84**	0.61**	0.76**	0.53*	0.73**		
3	0.73**	0.62**	0.80**	0.70**	0.75**	0.61**		
4	0.68**	0.53*	0.77**	0.44*	0.62**	0.63**		
5	0.79**	0.75**	0.79**	0.75**	0.73**	0.54*		
6	0.71**	0.74**	0.76**	0.71**	0.63**	0.61**		
7	0.66**	0.69**	0.60**	0.74**	0.72**	0.66**		
8	0.79**	0.73**	0.73**	0.48**	0.79**	0.71**		
9	0.61**	0.71**	0.66**	0.49**	0.71**	0.72**		
10	0.76**	0.73**			0.79**	0.69**		
11	0.70**	0.68**			0.71**	0.56**		
12	0.79**	0.79**			0.44*	0.54**		
13	0.79**	0.63**						
14	0.79**	0.72**						
15	0.61**	0.76**						

**دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، والأداة ككل دالة إحصائيًا، لذلك لم يتم حذف أي من الفقرات ثبات الأداة: يشير ثبات الاختبار إلى الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس، وللتأكد من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية من معلمي ذوي الإعاقة الذهنية والبالغ عددهم (10) معلمين وذلك لمحدودية أفراد عينة الدراسة، بهدف الحصول على بعض الفقرات التي تمثل المجالات الأساسية التي شملتها الدراسة وطبقت الاستبانة عليهم

مرتين وبفارق زمني مدته (أسبوعان)، واستخرج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الثبات بين استجابات المفحوصين في التطبيقين على أبعاد الدراسة والأداة ككل، وحرصا من الباحثين على دقة الأداة فقد تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cranach Alpha) على جميع فقرات مجالات الدراسة والأداة ككل في التطبيق الأول، كما هو مبين في الجدول (3) الذي يوضح معاملات الثبات ومعاملات ارتباط بيرسون.

الجدول (3) معاملات الثبات (الفا كرونباخ)

ومعاملات ارتباط بيرسون لمجالات الدراسة والأداة ككل

المجالات	معامل الثبات	معامل الارتباط
الإدارة المالية	0.78	*0.73
الصحة والسلامة	0.73	*0.74
المهارات الشخصية/ الاجتماعية	0.75	*0.72
التدبير المنزلي	0.76	*0.75
تقرير المصير	0.77	*0.73
المواصلات	0.75	*0.74
المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	0.76	*0.73
الأداة ككل	0.76	*0.77

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

يُلاحظ من الجدول (3) ما يأتي:

1. جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، إذ إنها تراوحت بين (0.73–0.78)، وقد أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعيها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60).
2. جميع قيم معاملات الارتباط طريقة بيرسون دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، وهذا يدل على ثبات التطبيق.

معيار تصحيح أداة الدراسة:

ومن أجل تحليل البيانات والتعرف على مستوى المهارات الوظيفية، تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الفقرات؛ لزيادة دقة وصف المهارات الوظيفية لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية، وذلك حسب الدرجات الآتية: درجة (1) تعبر عن ضعيفة جدًا، درجة (2) تعبر عن ضعيفة، درجة (3) تعبر عن متوسطة، درجة (4) تعبر عن عالية، درجة (5) تعبر عن عالية جدًا، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها؛ تم استعمال المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (4):

الجدول (4) توزيع الأوزان على فقرات الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي

مستوى	1	2	3	4	5
مستوى الامتلاك	ضعيفة جدًا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

إجراءات الدراسة:

- قام الباحثان في بتحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ومتغيراتها.
- تحديد أفراد العينة بما يتوافق وأهداف الدراسة الحالية.
- بناء أداة المهارات الوظيفية لذوي الإعاقة الذهنية البالغين لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر المعلمين بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة (Shata et, al., 2018؛ Al-Shakhs Al-Kilani, & Ahmed, 2017؛ Rous, Hallam, & Hallam1998؛ McCue et, al., 1994).
- التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة في صورتها الأوَّلية وذلك من خلال عرضها على عشرة محكمين متخصصين.
- اختيار أفراد العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مقدارها (10) معلمين لذوي الإعاقة الذهنية وإعادة تطبيقها على نفس العينة وبنفس الظروف بعد أسبوعين.

- التحقق من دلالات صدق البناء وثبات الأداة التي تخدم هدف الدراسة الحالي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية وبين البعد والمجال الذي تنتمي إلية.
- استخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية لتوزيعها على أفراد عينة الدراسة.
- توزيع الأداة الخاصة بالدراسة الحالية من قبل الباحثين على معلمي الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين في العاصمة عمان.
- الطلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة على فقرات استبانة أداة الدراسة كما يرونها معبرةً عن وجهة نظرهم بكل صدق وموضوعية. وذلك بعد أن تمَّت إحاطتهم علمًا أنَّ إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
- تفريغ استجابات أفراد العينة، ثم ترميزها وإدخال البيانات باستعمال الحاسب الإلكتروني، ثم قام الباحثان بمعالجة البيانات باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS).

متغيرات الدراسة:

المهارات الوظيفية للأشخاص ذوي الإعاقة البالغين، الجنس (ذكور، إناث)، شدة الإعاقة (بسيطة، متوسطة، شديدة)، العمر (18 – 20، 20 – أقل من 25، 25 فأكثر).

المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحثان في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يأتي:

- للإجابة على السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على المهارات الوظيفية.
- وللإجابة على السؤال الثاني فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعًا لمتغيرات (الجنس، العمر، شدة الإعاقة) واستخدام تحليل التباين المتعدد; للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعًا لمتغيرات الشخصية.

النتائج:

- أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل وذلك للتعرف على درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين، الجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	3	المهارات الشخصية/الاجتماعية	2.45	1.37	متوسطة
2	2	الصحة والسلامة	2.30	0.78	منخفضة
3	7	المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	1.99	0.99	منخفضة
4	4	التدبير المنزلي	1.97	1.08	منخفضة
5	6	المواصلات	1.86	1.02	منخفضة
6	5	تقرير المصير	1.81	0.99	منخفضة
7	1	الإدارة المالية	1.31	0.45	منخفضة
الأداة ككل			2.02	0.73	منخفضة

يظهر من الجدول (5) أن درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين جاءت منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.02) بدرجة تقييم منخفضة، كما يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مجالاتها تراوحت ما بين (1.81–2.45)؛ إذ جاء بالمرتبة الأولى مجال "المهارات الشخصية/ الاجتماعية" بمتوسط حسابي (2.45) وبدرجة تقييم متوسطة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال "الصحة والسلامة" بمتوسط حسابي (2.30) وبدرجة تقييم منخفضة، واحتل مجال "المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات" بمتوسط حسابي (1.99) المرتبة الثالثة وبدرجة تقييم متوسطة، وجاء بالمرتبة الرابعة مجال "التدبير المنزلي" بمتوسط حسابي (1.97) وبدرجة تقييم منخفضة، وبالمرتبة الخامسة جاء مجال "المواصلات" بمتوسط حسابي (1.86) وبدرجة تقييم منخفضة، وجاء بالمرتبة السادسة مجال "تقرير المصير" بمتوسط حسابي (1.81) وبدرجة تقييم منخفضة، واحتل المرتبة السابعة والأخيرة مجال "الإدارة المالية" بمتوسط حسابي (1.31) وبدرجة تقييم منخفضة.

- ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل تختلف درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية باختلاف متغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الإعاقة من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعًا لمتغيرات (الجنس، العمر، شدة الإعاقة)، الجدول(6) يوضح ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعًا لمتغيرات (الجنس، العمر، شدة الإعاقة)

المجالات	الجنس				العمر						شدة الإعاقة					
	ذكر		أنثى		من 18 – أقل من 20		20– أقل من 25 سنة		25 سنة فأكثر		البسيطة		المتوسطة		الشديدة	
	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع
الإدارة المالية	1.44	0.07	1.70	0.66	1.38	0.47	1.24	0.50	1.23	0.22	1.27	0.44	1.38	0.50	1.42	0.44
الصحة والسلامة	1.19	0.00	1.54	0.68	2.14	0.79	2.65	0.56	1.98	1.05	2.35	0.78	2.25	0.81	2.08	0.91
المهارات الشخصية/ الاجتماعية	1.20	0.03	1.54	0.58	2.16	1.17	2.93	1.44	2.23	1.72	2.58	1.48	2.24	1.22	2.08	0.85
التدبير المنزلي	1.90	0.08	1.38	0.45	1.96	1.06	2.13	1.26	1.56	0.46	1.85	1.01	2.18	1.27	2.11	0.88
تقرير المصير	1.83	0.19	1.43	0.22	1.89	0.94	1.82	1.19	1.51	0.43	1.71	0.93	2.05	1.14	1.58	0.38
المواصلات	1.67	0.47	1.56	0.68	1.95	0.98	1.88	1.21	1.41	0.47	1.80	0.97	2.04	1.19	1.44	0.38
المظهر الشخصي	2.00	0.28	1.60	0.36	2.03	0.94	2.06	1.18	1.60	0.52	1.92	0.96	2.20	1.12	1.56	0.46
الأداة ككل	1.58	0.12	1.52	0.47	1.97	0.74	2.20	0.78	1.71	0.33	2.00	0.65	2.09	0.90	1.80	0.47

س: المتوسط الحسابي.

ع: الانحراف المعياري.

يظهر من الجدول (6) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة حول مجالات أداة الدراسة تبعًا لمتغيرات (الجنس، العمر، شدة الإعاقة)، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3 WAY MANOVA)، الجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3 WAY MANOVA) على مجالات أداة الدراسة تبعًا لمتغيرات (الجنس، العمر، شدة الإعاقة)

المتغير	المستوى	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	الإدارة المالية	0.01	1	0.01	0.04	0.84
	الصحة والسلامة	0.00	1	0.00	0.00	0.97
	المهارات الشخصية/ الاجتماعية	0.73	1	0.73	0.39	0.53
	التدبير المنزلي	2.26	1	2.26	1.89	0.18
	تقرير المصير	1.01	1	1.01	1.00	0.32
	المواصلات	0.93	1	0.93	0.86	0.36
	المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	2.06	1	2.06	2.07	0.16
العمر	الإدارة المالية	0.22	2	0.11	0.50	0.61
	الصحة والسلامة	3.80	2	1.90	3.24	0.06
	المهارات الشخصية/ الاجتماعية	8.62	2	4.31	2.32	0.11
	التدبير المنزلي	1.40	2	0.70	0.59	0.56
	تقرير المصير	0.99	2	0.50	0.49	0.61
	المواصلات	1.99	2	0.99	0.92	0.40
	المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	1.69	2	0.85	0.85	0.43
شدة الإعاقة	الإدارة المالية	0.15	2	0.08	0.35	0.70
	الصحة والسلامة	0.68	2	0.34	0.58	0.56
	المهارات الشخصية/ الاجتماعية	2.59	2	1.29	0.70	0.50
	التدبير المنزلي	0.91	2	0.45	0.38	0.69
	تقرير المصير	1.08	2	0.54	0.54	0.59
	المواصلات	0.89	2	0.45	0.42	0.66
	المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	1.12	2	0.56	0.57	0.57

المتغير	المستوى	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الخطأ	الإدارة المالية	10.93	50	0.22		
	الصحة والسلامة	29.28	50	0.59		
	المهارات الشخصية/ الاجتماعية	92.76	50	1.86		
	التدبير المنزلي	59.68	50	1.19		
	تقرير المصير	50.45	50	1.01		
	المواصلات	53.82	50	1.08		
	المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	49.57	50	0.99		
المجموع	الإدارة المالية	107.48	56			
	الصحة والسلامة	330.74	56			
	المهارات الشخصية/ الاجتماعية	438.22	56			
	التدبير المنزلي	281.32	56			
	تقرير المصير	237.81	56			
	المواصلات	250.62	56			
	المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	275.99	56			
المجموع مصحح	الإدارة المالية	11.34	55			
	الصحة والسلامة	33.87	55			
	المهارات الشخصية/ الاجتماعية	103.37	55			
	التدبير المنزلي	64.59	55			
	تقرير المصير	53.48	55			
	المواصلات	57.47	55			
	المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	54.32	55			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعًا لمتغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الإعاقة، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائيًا.

كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعًا لمتغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الإعاقة، الجدول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3way ANOVA)

على الأداة ككل تبعًا لمتغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الإعاقة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.28	1	0.28	0.52	0.47
العمر	1.25	2	0.62	1.16	0.32
شدة الإعاقة	0.32	2	0.16	0.30	0.74
الخطأ	26.95	50	0.54		
المجموع	257.75	56			
المجموع المصحح	29.00	55			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية باختلاف متغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الإعاقة من وجهة نظر المعلمين، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائيًا.

مناقشة نتائج الدراسة:

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجة امتلاك الأفراد من ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين جاءت منخفضة. ويرى الباحثان أن هذه النتيجة قد تعود إلى أن الإعاقة الذهنية سواء كانت بسيطة أو متوسطة أو شديدة تمنع الفرد من

المشاركة الفاعلة مع المجتمع المحيط به، وذلك بسبب أن اكتساب المهارات الاجتماعية والوظيفية تعتمد في بداية نموها على قدرة الطفل على التقليد من مرحلة المناغاة إلى المراحل المتقدمة، وبذلك فان الإعاقة الذهنية لدى الفرد تحرمه من الخبرات اللازمة في القدرة على اكتساب المهارات الاجتماعية، مما يؤدي إلى عدم الاندماج في المجتمع والتكيف الاجتماعي والنفسي لهم في المستقبل.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة أيضا بعدم وجود اتجاهات إيجابية لدى الاختصاصيين نحو تنمية المهارات الوظيفية ذوي الإعاقة الذهنية، وقلة وسائل وطرق التي يمكن استخدامها لضمان مشاركتهم الاجتماعية وتنشيط أدوارهم، فضلًا عن تدني مفهوم الذات الإيجابي عند الأفراد المصابين بالإعاقة الذهنية وأولياء أمورهم. ومن الممكن أن تعود هذه النتيجة إلى تدني درجة وعي الوالدين صحيا وثقافيا بأهمية الكشف والتعرف المبكر على حالات الإعاقة لدى أبنائهم وتنمية مهاراتها للمشاركة في برنامج التدخل المبكر، وعدم اكتراثهم بالمصابين بالإعاقات الذهنية وذلك لشعور الأسرة بعدم جدوى الاشتراك بالبرنامج التدريبية والتطويرية نظرًا لعدم تقدم الفرد أو تطور مهاراته بسرعة.

ومن الممكن تبرير هذه النتيجة بأن المعلمين يشعرون أن الآباء غير مهتمين بحالة طفلهم وغير متعاونين، بينما من وجهة نظر الآباء فإنهم يرون المعلمين على أنهم سلبيين وغير مقدرين لحقيقة الموقف وبالتالي ستؤدي هذه الاتجاهات إلى علاقات ضعيفة بين الأسر والأخصائيين.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة (Hossein-khanzadeh, 2014) ودراسة (Nitzan & Roth, 2014)، اللتين هدفتا إلى معرفة تقييم وتحديد العجز في المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين.

واتفقت النتائج مع دراسة كل من (Carteret, al., 2009؛ Tan & Adorio, 2012؛ Grigal, Neubert, Moon, & Graham, 2003) التي هدفت إلى معرفة مستوى تقرير المصير والفرص المتاحة لممارسته لدى البالغين ذوي الإعاقة الذهنية والنمائية الشديدة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.

- ثانيًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل تختلف درجة امتلاك الأفراد من ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية باختلاف متغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الإعاقة من وجهة نظر المعلمين؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود اختلاف في درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية باختلاف متغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الإعاقة من وجهة نظر معلميهم، ويعزو الباحثان ذلك إلى تشابه البيئات الاجتماعية التي تم دراستها، مما يساهم في تكافئ اكتسابهم للمهارات الوظيفية، كما يعود السبب في ذلك إلى تشابه الخدمات التي يقدمها أخصائيو التربية الخاصة لمساعدة المعاق ذهنيًا على اكتساب المهارات الوظيفية المختلفة.

ويعزو الباحثان ذلك أيضًا إلى إن الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية لم تكن شاملة منذ الصغر ولم تقدم على أكمل وجه، بالإضافة إلى عدم الاهتمام من قبل المعلمين بجميع نواحي المهارات الوظيفية، وإنما كانت ترتكز على التفاعل الاجتماعي بالبيئة المحيطة وعدم الاهتمام بباقي الجوانب، بالإضافة إلى ذلك عدم الاهتمام بالتأهيل المهني والقدرة على الاستقلال للفرد ذوي الإعاقة الذهنية من قبل الأهل والمعلمين.

وقد يعزو الباحثان ذلك أيضًا إلى مدى القدرات والإمكانات التي يمتلكها ذوو الإعاقة الذهنية البالغين ومدى الاستغلال لتلك القدرات من قبل المعلمين وأولياء الأمور وتطويرها على أكمل وجه، بالإضافة إلى ذلك وجود نظرة سلبية لذوي الإعاقة الذهنية ومدى امتلاكهم للقدرات المختلفة التي تساعدهم على العيش باستقلالية والاعتماد على الذات، واعتماد الأهل على الأخصائيين وحدهم لمساعدة أولادهم وتطويرهم إلى الأفضل وعدم وجود فكرة التشاركية في الأداء والعمل، والخوف الكبير من قبل أولياء الأمور على أولادهم ذوي الإعاقة الذهنية مما يؤدي إلى وجود نوع كبير من الاعتمادية إلى أولادهم الذي يؤدي إلى عدم وجود دافع لدى أبنائهم للحصول على المهارات الوظيفية الكاملة التي تساعدهم على العيش بشكل مناسب ومستقل.

اتفقت النتيجة مع دراسة (Hossein-khanzadeh, 2014) التي هدفت إلى معرفة المهارات الاجتماعية الوظيفية لدى البالغين من ذوي الإعاقة الذهنية، أنه لا يوجد أثر للجنس.

ملخص النتائج:

توصل هذا البحث إلى مجموعة من النتائج كالآتي:

1. درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين جاءت منخفضة.
2. أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البالغين للمهارات الوظيفية باختلاف متغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الإعاقة من وجهة نظر معلميهم.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثان بالآتي:

1. تصميم برامج إرشادية بهدف تنمية المهارات الوظيفية لدى البالغين من الأشخاص ذوي الإعاقة ذهنيا.
2. إشراك البالغين من الأشخاص ذوي الإعاقة ذهنيًا في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية.
3. إعداد برامج تدريبية باستخدام أساليب علاجية وإرشادية مختلفة لتحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم لدى البالغين من الأشخاص ذوي الإعاقة ذهنيا.
4. زيادة الاهتمام بكشف مشكلات البالغين من الأشخاص ذوي الإعاقة ذهنيًا وتفهم ذواتهم وإدراك رغباتهم.
5. توفير وسائل وطرق التي يمكن استخدامها لضمان مشاركة ذوي الإعاقة الذهنية وتنشيط أدوارهم.
6. نشر الوعي الصحي والثقافي والإعلامي بأهمية الكشف والتعرف المبكر على حالات الإعاقة لدى وتنمية مهاراتها للمشاركة في برنامج التدخل المبكر.

المراجع

الجوالده، فؤاد والإمام، محمد. (2014). فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تنمية مهارات أدائية حياتية لدى الأطفال المعاقين عقليًا في الأردن. مجلة دراسات، العلوم التربوية، 41 (1)، 61-83.

الجوالده، فؤاد. (2013). فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تحسين جودة الحياة للأطفال من ذوي الإعاقات التطورية والفكرية. مجلة دراسات، العلوم التربوية، 4 (1)، 388-409.

الحازمي، عدنان. (2010). التدريس لذوي الإعاقة الفكرية. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الروسان، فاروق. (2013). تعديل وبناء السلوك الإنساني. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

السرطاوي، عبد العزيز. (1992). إرشاد أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة: قراءات حديثة. دبي: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

شحاتة، حسن وجاب الله، على وبحيري، عطاء وزغاري، محمد. (2018). المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليًا بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 3 (1)، 96-128.

الشخص، عبد العزيز والكيلاني، السيد وأحمد، مروة. (2017). مقياس المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 3 (49)، 566-658.

الشرقاوي، محمود. (2016). الإعاقة العقلية والتوحد. عمان: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الشناوي، محمد محروس. (1997). التخلف العقلي، الأسباب – التشخيص – العلاج. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

صالح، عايدة والبنا، أنور. (2008). فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدواني لدى الأفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأزهر. 10 (1)، 1-70.

عبد الرحيم، سامية وحمود، محمد وناصر، عائشة. (2011). فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال لمعوقين عقليًا القابلين للتعلم. مجلة جامعة دمشق. 27 (1)، 89–156.

القريطي، عبد المطلب. (1995). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.

Reference:

Abdul Rahim, S., Hmoud, M. & Nasser, A. (2011). The effectiveness of a behavioral program in developing some adaptive behavior skills for children with learning disabilities. Damascus University Journal. 27 (1), 89-156.

Al-Hazmi, A. (2010). Teaching for people with intellectual disabilities. 1st ED. Amman: Al-Masirah House for Publishing, Distribution and Printing.

Aljawaldeh, F. & EL-Emam, M. (2014). The effectiveness of an educational program based on theory of mind in developing life performance skills among mentally retarded children in Jordan. Dirasat: Educational Science, 41 (1), 61-83.

Al-Jawaldeh, F. (2013). The impact of an educational program based on the theory of mind in the improve of the quality of life among intellectual and developmental disabilities children. Dirasat: Educational Science, 4 (1), 388-409.

Al-Quraiti, A. (1995). Psychology and education of people with special needs. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Rosan, F. (2013). Modify and build human behavior. Amman: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors.

Al-Sartawi, A. (1992). Instruct families of children with special needs: recent readings. Dubai: Al-Falah Library for Publishing and Distribution.

Al-Shakhs, A., Al-Kilani, A. & Ahmed, M. (2017). Academic skills scale for children with mild mental disabilities. Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University, 3 (49), 566—658.

Al-Sharqawi, M. (2016). Mental disabilities and autism. Oman: Dar Elelm and Aleman for publication and distribution.

Al-Shennawy, M. (1997). Mental retardation, causes - diagnosis - treatment. Cairo: Gharib House for Printing, Publishing and Distribution.

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD). (2008). Intellectual Disability. Retrieved in August/ 25/ 2018 from: www.aaidd.org/intellectual-disability/definition.

Armatas, V. (2009). Mental retardation: definitions, etiology, epidemiology and diagnosis. Journal of Sport and Health Research, 1 (2), 112-122.

Carter, E. W., Owens, L., Trainor, A. Sun, Y., & Swedeen, B. (2009). Self-determination skills and opportunities of adolescents with severe intellectual and developmental disabilities. American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities, 114 (3), 179-192.

Deci, E. & Ryan, R. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. Psychological inquiry, 11 (4), 227-268.

Goodin, L. (2011). Perspectives of special education teachers on implementation of inclusion in four high schools in East Tennessee (Doctoral dissertation, East Tennessee State University, USA).

Grigal, M., Neubert, D. Moon, M. & Graham, S. (2003). Self-determination for students with disabilities: Views of parents and teachers. Exceptional Children, 70 (1), 97-112.

Hossein-khanzadeh, A. (2014). Identification of Social Skills Deficits in Students with Mental Retardation. International Journal of Psychology and Behavioral Research, 3 (5), 402-411.

McCue, M., Chase, S. Dowdy, C., Pramuka, M., Petrick, J., Aitken, S., & Fabry, P. (1994). Functional assessment of individuals with cognitive disabilities: A desk reference for rehabilitation. Center for Applied Neuropsychology, Pittsburgh, PA.

Nitzan, N., & Roth, D. (2014). Social Skills Among Young Children With Moderate to Severe Intellectual Disability: A Comparative Study of Parents'and Teachers' Reports and its Correlation With Parental Stress. Issues in Special Education & Inclusion, 1 (1), 79-97.

Rous, B., Hallam, R. & Hallam, R. (1998). Easing the transition to kindergarten: Assessment of social, behavioral, and functional skills in young children with disabilities. Young Exceptional Children, 1(4), 17-26.

Saleh, A. & Al-Banna, A. (2008). The Effectiveness of Counseling Program in reducing the Aggressive Behavior of the Educable mentally retarded children. Journal of Al-Azhar University. 10 (1), 1-70.

Shata, H., Gaballah, A., Behery, A. & Zaghary, M. (2018). The Functional Language Skills Necessary for Students with Mental Disabilities at the Vocational Preparation Stage in Schools of Intellectual Education. International Journal of Educational and Psychological Studies, 3 (1), 96-128.

Smith, S. & Kortering , L. (2006). The Effectiveness of the computer in completing a set of well-planned tasks that require the use of computers. Journal of Special Education, 18 (2) (28-55).

Uy-Tan, J. & Adorio, M. (2012). Self-Determination Among Learners with Developmental Disabilities. Education Quarterly, 70 (1), 41-50.

Webster, J. (2017). Functional Skills - Skills Our Students Need to Gain Independence. Retrieved in August/17/2018 from:

https://www.thoughtco.com/functional-skills-for-students independence-3110835.